

المحاضرة السابعة: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تمهيد:

حظيت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بإهتمام وقبول واسع لدى مختلف الدول، وهذا راجع للأهمية والدور الاقتصادي لهذه المؤسسات . والجزائر كغيرها من الدول تسعى دوما للنهوض بالمؤسسات المتوسطة والصغيرة نظرا لكونها أحد أهم المكونات الهامة في النسيج الاقتصادي وأحد أهم العوامل المساهمة في التكامل الاقتصادي.

1 - تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: إن تحديد تعريف موحد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يطرح اشكالية في حد ذاتها، وهذا راجع لإختلاف مراحل النمو ودرجة التقدم التكنولوجي وتباين الظروف الاقتصادية والاجتماعية في كل دولة.

1-1 تعريف الهيئة الأمريكية للمشروعات الصغيرة : وهي شركة يتم ملكيتها وإدارتها بشكل مستقل وتكون غير مسيطرة في مجال أعمالها، وغالبا ما تكون صغيرة الحجم فيما يتعلق بالمبيعات السنوية وعدد العاملين مقارنة بالشركات الأخرى.

1-2 تعريف المشرع الجزائري: هي عبارة عن مؤسسات تقوم بإنتاج السلع و/أو خدمات، مهما كانت طبيعتها القانونية وتستوفي الشروط التالية:

- تشغل من 1 إلى 250 شخص
- لايتجاوز رقم أعمالها السنوي 2 مليار دينار، أو لايتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 500 مليون دينار.
- تستوفي معايير الاستقلالية.

2- تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر:

جاء وفق القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 17- 02 الصادر في 2017/01/10، التصنيف المعروض في الجدول التالي:

الصنف	عدد العمال	رقم الاعمال السنوي (مليون دج)	مجموع السنوية (مليون دج)	الميزانية الاستقلالية
مؤسسة مصغرة	من 1 إلى 9	أقل من 40	أقل من 20	لا يمتلك رأسمالها بمقدار 25% فما أكثر من قبل
مؤسسة صغيرة	من 10 إلى 49	أقل من 400	أقل من 200	مؤسسة او مؤسسات أخرى
مؤسسة متوسطة.	من 50 إلى 250	من 400 إلى 4000	من 200 إلى 1000	

3- أشكال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تتخذ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أشكالاً متعددة ، ويمكن توضيح ذلك عبر الشكل التالي:

طبيعة المنتجات		
انتاج سلع استهلاكية	انتاج السلع الوسيطة	انتاج سلع التجهيز
التوجه		
العائلية او المنزلية	الصناعة التقليدية والمهن المتطورة	وشبه المقاوله من الباطن
	الحرفية	المتطورة
القطاعات		
انتاجية	خدمائية	تجارية
الشكل القانوني		
مؤسسات فردية	شركات لأشخاص	شركات الأموال

4- مميزات المشروعات الصغيرة والمتوسطة: تتميز المشروعات الصغيرة والمتوسطة

بعده مميزات تختصر في النقاط التالية:

- ✓ الجمع بين الادارة والملكية.
- ✓ صغر حجم الرأس المال مقارنة بالمشروعات الكبيرة.
- ✓ تقدم المشروعات الصغيرة السلع والخدمات.
- ✓ ارتفاع قدرتها على الابتكار وذلك لإرتفاع قدرة اصحابها على الابتكارات الذاتية.
- ✓ التخصص الدقيق: الذي يسمح بتقديم انتاج ذو جودة عالية
- ✓ سهولة التكوين: يسهل تكوينها من الناحية القانونية والفعلية.
- ✓ تتوفر على نظام معلومات داخلي يتميز بقله التعقيد.
- ✓ القدرة على التقليل من البطالة.

✓ القدرة على التأقلم مع المتغيرات البيئية.

5- أجهزة مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تعتبر أجهزة الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة أحداً هم السبل للتسهيل على المقاولين إنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات والأجهزة من خبرات مرافقة لهؤلاء المقاولين. وتتمثل هذه الأجهزة في: (التي تم شرحها في المحاضرة السابقة رقم 6 "المؤسسات الداعمة للمقاولاتية في الجزائر").

- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ.
- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: CNAC.
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM.
- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار: ANDI.